

تاريخ المجسات: من الثيرموستات إلى تقنية الأشعة تحت الحمراء كانت بداية تاريخ المجسات مع الثيرموستات في عام 1883 م. وُضعت فكرة اختراع الثيرموستات بفضل جون ألبى سبنسر، الذي عمل في ورشة نجارة. لاحظ سبنسر أن باب الفرن، وهو غطاء مستدير، يصدر صوتاً عند ارتفاع درجة الحرارة ثم يتوقف عند برودة الفرن. اكتشف سبنسر أن الصوت ناتج عن تمدد وتقلص أجزاء باب الفرن بسبب الحرارة. هذه الملاحظة ألهمت سبنسر لفكرة استخدام قطعة معدنية للتحكم في تدفق التيار الكهربائي، حيث يمكن لهذه القطعة أن تنحني عند ارتفاع درجة الحرارة وتقطع التيار. ومع ذلك، واجه سبنسر صعوبات في تنفيذ فكرته واستغرق عشر سنوات قبل أن يكمل اختراعه للثيرموستات في عام 1925 م. من ناحية أخرى، ظهرت أجهزة الاستشعار الحديثة، خاصة تلك التي تعتمد على تقنية الأشعة تحت الحمراء، في أواخر سنة 1940 م.